

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَدَامُكَ

مِنْ مَدَامُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَكْبَرُ الْإِيمَانِ خَلِيفَةُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ

عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَبِيرِ

جَمَعَهَا حَفِيدُهُ

الْمَشِيدُ أَحْمَدُ بْنُ عَلَوِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبَشِيُّ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ آمِينَ

وَبَلَدُهُ لِلْمَوْلَى

دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَوَّلِ مُتَلَقِّ لِفَيْضِكَ الْأَوَّلِ ، وَأَكْرَمِ حَبِيبِ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ فِتْفَضُّلٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ ، مَا دَامَ تَلْقَاؤُهُ مِنْكَ وَتَرْقُّهُ إِلَيْكَ ، وَإِقْبَالُكَ عَلَيْهِ وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكَ ، وَشُهُودُهُ لَكَ وَانْطِرَاحُهُ لَدَيْكَ ، صَلَاةَ نَشْهَدُكَ بِهَا مِنْ مِرَاتِهِ ، وَنَصِلُ بِهَا إِلَى حَضْرَتِكَ مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِهِ ، قَائِمِينَ لَكَ وَلَهُ

بِالْأَدَبِ الْوَافِرِ ، مَغْمُورَيْنِ مِنْكَ وَمِنْهُ بِالْمَدَدِ
الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ .

(٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اَكْرَمَ وَسَيَّلَةِ اِلَيْكَ ، وَاَشْرَفِ عَبْدٍ قَرَّبَتْهُ لَدَيْكَ ،
وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ .

(٣) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مُسْتَوْدِعِ الْاَمَانَةِ ، الْحَبِيبِ الَّذِي رَفَعْتَ شَانَهُ ،
وَاَوْضَحْتَ بُرْهَانَهُ ، وَشَيَّدْتَ اَرْكَانَهُ ، جَامِعِ
الْكَمَالِ ، وَمُفِيضِ النِّوَالِ ، وَسَادِنِ حَضْرَةِ
الْجَلَالِ ، وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ .

(٤) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مَنْ جَمَعْتَ لَهُ الْفَضْلَ الْاَوَّلَ وَالْاٰخِرَ ، وَاَنْزَلْتَهُ
مِنَ الْقُرْبِ مِنْكَ وَالْدُّنُوْا اِلَيْكَ الْمَنْزِلَ الْفَاخِرَ ،
وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيْهِ وَحِزْبِهِ ، صَلَاةً نَعْرُجُ
بِهَا فِي مَدَارِجِ وِدَادِهِ ، وَنُذِرُكَ بِهَا الْحَظَّ الْوَافِرَ مِنْ
عِنَايَتِكَ الْخَاصَّةِ بِوَاسِطَةِ اِمْدَادِهِ .

(٥) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِاللِّسَانِ الْجَامِعَةِ ، فِي
الْحَضْرَةِ الْوَاسِعَةِ ، صَلَاةً تُمِدُّ بِهَا جِسْمِيْ مِنْ
جِسْمِهِ ، وَقَلْبِيْ مِنْ قَلْبِهِ ، وَرُوْحِيْ مِنْ رُوْحِهِ ،

وَسِرِّي مِنْ سِرِّهِ ، وَعِلْمِي مِنْ عِلْمِهِ ، وَعَمَلِي
 مِنْ عَمَلِهِ ، وَخُلُقِي مِنْ خُلُقِهِ ، وَنَيْتِي مِنْ
 نَيْتِهِ ، وَوُجْهَتِي مِنْ وَجْهَتِهِ ، وَقَضِي مِنْ
 قَضِيهِ ، وَتَعُوذُ بَرَكَاتُهَا عَلَيَّ وَعَلَى أَوْلَادِي ،
 وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَهْلِ عَضْرِي ، يَا نُورُ
 يَا نُورُ^(١) اجْعَلْنِي نُورًا بِحَقِّ النُّورِ .

(٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِلِسَانِ كُلِّ عَارِفٍ .

(٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ

(١) وفي نسخة زيادة يا نور تقرأ ثلاث مرات .

ذَرَّةً مِنْ جُزْئِيَّاتِ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ ، صَلَاةً دَائِمَةً
بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا ،
وَلَا يَنْحَصِرُ عَدَدُهَا ، وَلَا يَنْتَهِي أَمَدُهَا .

(٩) اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ مِنْ شَرِيفِ صَلَوَاتِي ، مَا
يَرْجَحُ بِهِ مِيزَانُ حَسَنَاتِي ، وَتَعُوذُ بِرَكَاتِ
ذَاتِهِ عَلَى ذَاتِي ، وَصِفَاتِهِ عَلَى صِفَاتِي ، وَأَعْمَالِهِ عَلَى
أَعْمَالِي ، وَنِيَّاتِهِ عَلَى نِيَّاتِي ، وَسَاعَاتِهِ عَلَى سَاعَاتِي ،
وَلَحْظَاتِهِ عَلَى لَحْظَاتِي ، حَتَّى يَكُونَ بَحْلِي تَجْلِبَاتِي ،

فِي جَمِيعِ حَالَاتِي ، فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي .

(١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِاللُّسَانِ الْجَامِعَةِ ، فِي

الْحَضْرَةِ الْوَاسِعَةِ ، عَلَى عَبْدِكَ الْجَامِعِ لِلْكَمَالَاتِ

الْإِنْسَانِيَّةِ ، الْوَاسِعِ فِي الْمَشَاهِدِ الرُّوحِيَّةِ ، عَدَدَ

الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ ، وَالْخَطَرَاتِ وَاللَّحْظَاتِ ،

وَعَدَدَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِمْ ، وَعَدَدَ

الذَّاكِرِينَ لَهُ وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، وَعَدَدَ الذَّاكِرِينَ

لِلَّهِ وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، صَلَاةً يَقْرَأُ نُورُهَا فِي أُذُنِي

فَلَا تَغْصِي ، وَيَقْرَأُ نُورُهَا فِي عَيْنِي فَلَا تَغْصِي ،

وَيَقْرَأُ نُورُهَا فِي لِسَانِي فَلَا تَغْصِي ، وَيَقْرَأُ نُورُهَا فِي

قَلْبِي فَلَا يَعْصِي ، وَيَقِرُّ نُورَهَا فِي جَسَدِي كُلِّهِ
فَلَا يَعْصِي .

(١١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَنْجِدُ بِهَا سُورُهُ ، وَيَنْصَاعِفُ بِهَا حُبُورُهُ ،
وَيَشْرِقُ بِهَا عَلَى قَلْبِي نُورُهُ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

(١٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
خُلَاصَةِ الْجَوْهَرِ الْإِنْسَانِي ، وَمُسْتَوْدَعِ سِرِّ الْعِلْمِ
الْفَرْقَانِي ، وَقَانِحِ بَابِ الْإِتِّصَالِ الرُّوحَانِي ،
بِالْمَقَامِ الْعِبَادِي ، حَيَاةِ رُوحِ الْوُجُودِ الْخَلْقِي ،

وَصَحْبِهِ ، وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ ، صَلَاةٌ يَقِفُ عَلَى
 نَتَائِجِهَا ، مَنْ سَهَّلَتْ لَهُ الْعِنَايَةُ الْأَزَلِيَّةُ الصُّعُودَ
 عَلَى مَعَارِجِهَا ، صَلَاةٌ لَا غَايَةَ تَنْتَهِي إِلَيْهَا ، وَلَا
 حَدَّ يَضْبِطُهَا ، وَلَا حَضَرَ يَجْمَعُ عَلَيْهَا ، تَفْتَحُ
 لِلْمُصَلِّي بَابَ الْمُواصَلَةِ بِالْمَقَامِ الْمُحَمَّدِيِّ ، فِي
 تَحْلِي الظُّهُورِ الْأَحَدِيِّ ، وَتَنْحَصِرُ لَهُ بِهَا الْمَشَاهِدُ
 فِي مَشْهَدٍ ، وَتَجْتَمِعُ لَهُ بِهَا الْمَحَامِدُ فِي مُحَمَّدٍ^(١) ،
 وَيَقْوَى بِهَا عَلَى التَّلَقِّي رُوحُهُ وَقَلْبُهُ ، وَيَظْهَرُ
 بِهَا عَلَيْهِ مِنْ سِرِّ الْحَبِيبِ فِي تَوَجُّهَاتِهِ وَدُهُ وَحُبُّهُ ،

(١) وفي نسخة: محمد .

يَا وَهَّابُ يَا وَهَّاب ، أَذْخِلْنِي عَلَيْكَ مِنْ هَذَا
الْبَاب ، وَشَرِّفْنِي بِكَشْفِ الْحِجَاب ، عَنْ سَمِيرِ
حَضْرَةِ قَاب ، فِي مَقَامِ الْاِقْتِرَاب .

(۱۳) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ كَائِنٍ .

(۱۴) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَا كَوْنَتْهُ كَلِمَةٌ كُنْ ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ
الْأَعْدَادَ كُلَّهَا ، وَتَسْتَغْرِقُ الْأَشْخَاصَ كُلَّهَا ،
وَتَسْتَغْرِقُ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا ، وَمَنْ فِيْهِنَّ وَمَا فِيْهِنَّ .
(۱۵) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

التَّوَرِ الْمُنْبَسِطِ فِي الْوُجُودِ ، صَلَاةٌ يَنْفَتِحُ بِهَا
 الْبَابُ امْرَدُودٌ ، وَيَسْتَظِلُّ بِهَا الْمُصَلِّي تَحْتَ اللُّوَاءِ
 الْمَعْقُودِ ، فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ، وَيُكْتَبُ بِهَا فِي
 دِيْوَانِ الرُّكْعِ السُّجُودِ . صَلَاةٌ لَا يَضْبِطُهَا عَدَدٌ
 مَعْدُودٌ ، وَلَا تَنْتَهِي إِلَى حَدٍّ مَحْدُودٍ ، وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ.

(١٦) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 عَدَدَ الْأَعْوَامِ وَشُهُورِهَا ، وَعَدَدَ الشُّهُورِ وَأَيَّامِهَا ،
 وَعَدَدَ الْأَيَّامِ وَسَاعَاتِهَا ، وَعَدَدَ السَّاعَاتِ
 وَدَقَائِقِهَا ، صَلَاةٌ مُّسْتَمِرَّةٌ مَدَى الْأَعْوَامِ

وَشُهُورِهَا ، وَمَدَى الشُّهُورِ وَأَيَّامِهَا ، وَمَدَى

الْأَيَّامِ وَسَاعَاتِهَا ، وَمَدَى السَّاعَاتِ وَدَقَائِقِهَا .

(١٧) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ اللهِ ،

عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ ، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ

بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ .

(١٨) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَعْلَمُهُ اللهُ .

(١٩) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَرَكَاتِ كُلِّهَا ،

وَعَدَدَ كُلِّ مُتَحَرِّكٍ.

(٢٠) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْكَثٰثَاتِ كُلِّهَا ،

وَعَدَدَ كُلِّ مُكَوَّنٍ.

(٢١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّكٰثَاتِ كُلِّهَا

وَعَدَدَ كُلِّ سَاكِنٍ.

(٢٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ صَلَاةٍ

صَلَّاهَا الْمُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ ، وَفِيَّهَا

قَبْلَهُ ، وَفِيهَا بَعْدَهُ ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، عَدَدَ
صَلَوَاتِهِمْ وَعَدَدَ أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ
أَعْدَادِ صَلَوَاتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

(٢٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ ، الَّذِي تَتَعَشَّقُهُ الْأَرْوَاحُ
وَتَحْنُ إِلَى الْقُلُوبِ ، صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً
التَّكْرَارِ ، فِي جَمِيعِ آثَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

(٢٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً عَلَى
مَدَى الْأَزْمَانِ ، بِكُلِّ لِسَانٍ .

(٢٥) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْجَوْهَرِ الْمَخْزُونِ ، عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ ،

وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي سِرِّكَ الْمَكْنُونِ ، صَلَاةَ

تُرْضِيهِ ، وَتَرْضَى بِهِ عَنَّا يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ

الْكَافِ وَالنُّونِ .

(٢٦) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ بِكَيْفِيَّةِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، عَدَدَ

الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ ، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ .

(٢٧) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَدَدَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِمْ ، وَأَضْعَافِ
أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ صَلَوَاتِهِمْ .

(٢٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِمْ ، وَعَدَدَ
حُرُوفِ صَلَوَاتِهِمْ ، وَعَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَلِحَظَاتِهِمْ ،
صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً لَا تَنْقُطِعُ .

(٢٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ حَرَكَاتِ الْمُتَحَرِّكِينَ ، وَسَكَاتِ
السَّاكِنِينَ ، وَكَلِمَاتِ الْمُتَكَلِّمِينَ .

(٣٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

أَحَبُّ الْمَحْبُوبَاتِ ، وَأَشْرَفِ الْمَخْلُوقَاتِ ،
وَأَفْضَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ ، عَدَدَ
الْأَنْفَاسِ وَالْأَوْقَاتِ .

(٣١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ وَعَدَدَ صَلَوَاتِهِمْ ، وَأَضْعَافِ
أَضْعَافِ أَضْعَافِ صَلَوَاتِهِمْ ، وَأَضْعَافِ
أَضْعَافِ أَضْعَافِ صَلَوَاتِهِمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

(٣٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ النَّاكِرِينَ لَهُ وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، وَأَضْعَافِ
أَضْعَافِ أَضْعَافِ أَذْكَارِهِمْ ، وَأَضْعَافِ

أَضْعَافٍ أَضْعَافٍ أَذْكَارِهِمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

(٣٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ

الذَّاكِرِينَ وَعَدَدَ أَذْكَارِهِمْ ، وَعَدَدَ الْمُسْتَغْفِرِينَ

وَعَدَدَ اسْتِغْفَارِهِمْ ، وَعَدَدَ ذَرَّاتِ الْوُجُودِ.

(٣٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَدَدَ مَخْلُوقَاتِ الْأَرْضِ وَعَدَدَ مَخْلُوقَاتِ السَّمَاءِ ،

صَلَاةً لَا أَمَدَ لَهَا ، وَلَا نِهَايَةَ لَهَا ، وَلَا غَايَةَ لَهَا ،

صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(٣٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

بَابِ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ

وَالسَّمَاءَ ، الَّذِي تَتَحَلَّى بِذِكْرِهِ عُقْدُ النُّوَابِ ،
وَتُضَرَفُ بِوَجَاهَتِهِ جَمِيعُ الْمَصَائِبِ ، صَلَاةٌ يَنْدَفِعُ
بِهَا عَنِ الْأَجْسَامِ وَالْقُلُوبِ ، كُلُّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ ،
وَيَنْهَبُ بِهَا الْكَرْبُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ .

(٣٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ .

(٣٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ، عَدَدَ أَضْعَافِ صَلَوَاتِ
الْمُصَلِّينَ وَالْمُصَلِّينَ ، وَعَدَدَ أَضْعَافِ ذِكْرِ
الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرِينَ .

(٣٨) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ
وَصَحْبِهِ صَلَاةً مُّسْتَمِرَّةً اَبَدًا ، لَا تُبْقِي فِي
مَرَاتِبِ الْأَعْدَادِ عَدَدًا .

(٣٩) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ أَشْرَفِ إِنْسَانٍ ،
أَدْعَنَ لِسَيَادَتِهِ الثَّقَلَانِ ، سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ ،
سَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَحْبُوبِ
الْقُلُوبِ وَالْأَرْكَانِ ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَىٰ
آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ آن ، مَا تَعَاقَبَ الْجَدِيدَانِ .

(٤٠) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً بِمَتَلَىٰ بِهَا قَلْبِي خَشْيَةً وَحُبَّةً وَيَقِينُ .

(٤١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ نَاطِقٍ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَا نَاطَقٍ بِهِ نَاطِقٍ .

(٤٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُحَلِّ بِهَا عَنَا عُقْدُ الْجَهْلِ بِهِ ،
وَيَعْلُوْمِهِ ، وَيَبِيَا اَكْرَمَهُ اللهُ بِهِ .

(٤٣) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ الْمَخْلُوْقَاتِ كُلِّهَا ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ
الْاَعْدَادَ ، مُسْتَمِرَّةً اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(٤٤) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ مُتَحَرِّكٍ ، وَعَدَدَ كُلِّ سَاكِنٍ ، وَعَدَدَ
حَرَكَةٍ كُلِّ مُتَحَرِّكٍ ، وَعَدَدَ سُكُوْنٍ كُلِّ سَاكِنٍ .

وهذا الدعاء

لسيدي الحبيب علي بن محمد الحبشي رضي الله عنه
وَرَدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فَاتِحَةُ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٣٢٨ هـ

اَللّٰهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ فِعْلِ الْحَرَامِ ،
وَمِنْ قَوْلِ الْحَرَامِ ، وَمِنْ اَكْلِ الْحَرَامِ ،
وَمِنْ تَنَاوُلِ الْحَرَامِ ، وَمِنْ سَمَاعِ الْحَرَامِ ،
وَمِنْ نَظَرِ الْحَرَامِ ، وَمِنْ الْمَشِيِّ اِلَى الْحَرَامِ ،
وَمِنْ فُضُولِ الْاَيَّامِ ، وَمِنْ اَزْتِكَابِ الْاَيَّامِ ،
فِي مَا بَقِيَ وَمَا سَلَفَ مِنَ الْاَيَّامِ .

ومما كان يدعو به الحبيب علي رضي الله عنه أيضاً
كما وجدته بخط الشيخ بكران بأجمال رحمه الله:

اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ ، اِنِّكَ
لَا تُخَلِّفُ الْمِيْعَادَ ، اِجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ ،
عَلَى سِطَاطِ مُشَاهِدَتِكَ ، وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَمِّ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَنُبِّ عَنِّي فِيْ أَمْرِهِمَا ،
وَاجْعَلْ هَمِّيْ اَنْتَ وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرَفَةَ
عَيْنٍ ، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ .

كَانَ جَمْعُهُ وَكِتَابَتُهُ بِالصُّوْلُو فِي إندونيسيا

فِي ربيع الثاني سنة ١٤٢٢ هـ

وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْحَبِيبِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ زَادِي وَزَادَ أَوْلَادِي وَإِخْوَانِي
وَأَصْحَابِي مِنْ تَقْوَاكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ
مِنْ أَصْطَنَعْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَقَرَّبْتَهُمْ مِنْ حَضْرَةِ
قُدْسِكَ ، وَأَنْزَلْتَهُمْ قُصُورَ أُنْسِكَ ، مَعَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّرْ نَصِيبِي ، وَآذِنْ بِقُرْبِي مِنْ حَبِيبِي .
اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ مُبْتَدَأَنَا مِنْ أَسْرِ نِعْمَتِكَ ،
فَجْعَلْ مُنْتَهَانَا مِنْ أَسْرِ نِعْمَتِكَ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلِيلَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ جَمًّا ،
وَكَثِيرَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ عَدَمًا .

دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ

مُلْتَقَطٌ مِنْ دَعَوَاتِ الْحَبِيبِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ شَيْخِ الْحَبْشِيِّ بِاعْلَوِي

نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ وَيَعْلُومَهُ آمِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّلَتِنَا الْعُظْمَى إِلَيْكَ ، فِي
اسْتِجَابَةِ مَا دَعَوْنَاهُ ، وَتَحْقِيقِ مَا رَجَوْنَاهُ ، وَغَفْرِ
مَا جَنَيْنَاهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَاٰلِهٖ .

اَللّٰهُمَّ اِنَّ كِتَابَكَ الْعَزِيزَ نُوْرٌ يَهْتَدِيْ بِهٖ الْخَائِرُ ،
وَيَبْحُرُ عِلْمٌ يَغْتَرِفُ مِنْهُ الْعَالِمُ ، وَدَلِيْلٌ رُّشْدٍ
يَسْتَدِلُّ بِهٖ الرَّشِيْدُ ، وَدَاعِيٌ حَقٌّ تَقْبَلُهُ الْقُلُوْبُ
الْمُنِيْرَةُ ، وَقَدْ اَكْرَمْتَنَا بِسَمَاعِهِ وَتِلَاوَتِهِ ،
وَالْوُقُوْفِ عَلَى فَهْمٍ بَعْضٍ مَعَانِيهِ ، فَكَمَا اَكْرَمْتَنَا

بِهَذِهِ الْفَضَائِلِ ، بِمَحْضِ مِثَّتِكَ ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ
 مِمَّنْ اغْتَرَفَ مِنْ بَحْرِ عِلْمِهِ ، وَاهْتَدَى بِضِيَاءِ
 نُورِهِ ، وَاسْتَدَلَّ بِدَلَالَةِ رُشْدِهِ . وَحَبِّبْهُ إِلَيْنَا حُبًّا
 يَشْهَدُ لَنَا عِنْدَكَ بِالْوَفَاءِ بِحَقِّهِ ، وَارْزُقْنَا حِفْظَهُ
 وَحِفْظَ حَقِّهِ ، وَالْقِيَامَ بِوُظَيْفَةِ الْأَدَبِ مَعَهُ ،
 وَاعْمُرْ بِتِلَاوَتِهِ أَلْسِنَتَنَا وَدِيَارَنَا وَمَسَاجِدَنَا
 وَمَنَازِلَنَا ، وَبِنُورِهِ قُلُوبَنَا وَأَرْوَاحَنَا . وَاجْعَلْنَا
 بِحَقِّهِ قَائِمِينَ ، وَمِنْ الْجَفَاءِ لَهُ سَالِمِينَ ، وَبَلِّغْنَا
 مِنْ قَهْمِ مَعَانِيهِ ، وَالْإِطْلَاعِ عَلَى سِرِّهِ ، مَا بَلَغَتْ
 الْكَامِلَ مِنْ عِبَادِكَ ، وَاجْعَلْ مِنْهُ وَاقِيَةً عَلَيْنَا ،

وَعَلَى أَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَأَصْحَابِنَا وَإِخْوَانِنَا دَائِمًا
عَلَى مَرِّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْفَهْمِ عَنْكَ
فِي مَا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ الْقُرْآنِ وَسُورِهِ ، وَآيَاتِهِ ،
وَكَلِمَاتِهِ ، وَحُرُوفِهِ فَهَمًّا يَنْفَتِحُ بِهِ كُلُّ مُغْلِقٍ مِنْ
سِرِّهِ وَعِلْمِهِ وَحَقِيقَتِهِ . وَاجْعَلْنَا مَا حِينَا
مُنْعَمِينَ بِتِلَاوَتِهِ ، وَالْوُقُوفِ عَلَى مَعَانِيهِ ،
وَالْفِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ مِنْهُ ، وَالْكَلِمَةِ وَالْآيَةِ
وَالسُّورَةِ اتِّصَافًا لَا يُفَارِقُنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ، يَظْهَرُ
سِرُّهُ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَامِ

وَالْعُقُولِ ، يَا مُجِيبَ الدَّاعِي ، وَيَا مُغِيثَ
الْمُسْتَغِيثِ ، وَيَا رَاحِمَ الضَّعِيفِ ، أَجِبْ دَعَوَاتِنَا
وَعَجِّلْ بِقَضَاءِ حَاجَاتِنَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِبْعَ قُلُوبِنَا ،
وَنُورَ أَبْصَارِنَا ، وَجِلَاءَ حُزْنِنَا ، وَإِذْهَابَ هَمِّنَا
وَعَمَلِنَا ، وَافْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا فِي تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ، وَالْوُقُوفِ عَلَى أَسْرَارِهِ ، وَحُسْنِ
الْأَدَبِ عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِهِ وَسَمَاعِهَا ، وَارْزُقْنَا
يَا رَبَّنَا حِفْظَ الْفَاطِظِ ، وَحِفْظَ حَقِّهِ ، وَإِجَابَةَ
دَاعِيهِ ، وَالْمُبَادَرَةَ إِلَى امْتِنَالِ أَمْرِهِ ، وَاجْتِنَابِ

نَهِيهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِحَقِّهِ . وَاجْعَلْهُ
لَنَا عِنْدَكَ شَهِيداً بِالصَّدَقِ فِي الْعَمَلِ بِمَا دَعَانَا
إِلَيْهِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

تَمَّتْ

